

# ليفانت إنتل || الجنيه المصري يختبر رواية الإصلاح في القاهرة تحت ضغط حرب إيران



الاثنين 4 مايو 2026 11:20 م

يستعرض فريق ليفانت إنتل في هذا التحليل مسار الجنيه المصري خلال الأشهر الأخيرة، حيث تكشف تطورات الحرب المرتبطة بإيران عن هشاشة بعض ركائز الاقتصاد المصري، خاصة اعتماده على تدفقات الدولار وواردات الطاقة وثقة المستثمرين

ينشر هذا التقرير عبر منصة ليفانت إنتل، ويرصد كيف تحوّل سعر الصرف إلى مؤشر حساس يعكس التوترات الإقليمية، إذ يتفاعل الجنيه بسرعة مع أي صدمة خارجية تمس تدفقات النقد الأجنبي أو استقرار الأسواق

## صدمة الطاقة تضغط على الاقتصاد والجنيه

تواجه مصر تحديًا واضحًا باعتبارها مستوردًا صافيًا للنفط والغاز، حيث تؤدي زيادة الأسعار العالمية إلى ارتفاع فاتورة الواردات بشكل مباشر. يدفع هذا الارتفاع الاحتياطي النقدي نحو مزيد من الضغط، ويضعف العملة المحلية أمام الدولار

تتسلل هذه الزيادة أيضًا إلى معدلات التضخم، ما يقوّد قدرة البنك المركزي على خفض أسعار الفائدة، ويُبقي تكلفة الاقتراض مرتفعة داخل الاقتصاد. ينعكس ذلك بدوره على معدلات النمو، التي تتباطأ تحت وطأة الضغوط المالية وارتفاع التكاليف

## تراجع تدفقات الدولار يزيد هشاشة الوضع

يعتمد الاقتصاد المصري بدرجة كبيرة على مصادر خارجية لتوفير الدولار، مثل السياحة وإيرادات قناة السويس وتحويلات العاملين بالخارج والاستثمارات الأجنبية. تواجه هذه المصادر ضغوطًا متزامنة نتيجة التوترات الإقليمية

تؤثر حالة عدم الاستقرار في المنطقة على حركة السياحة، بينما تثير المخاطر المرتبطة بالملاحة في البحر الأحمر قلقًا بشأن إيرادات قناة السويس. في الوقت نفسه، يتجه المستثمرون الأجانب إلى الحذر تجاه أسواق الدين في الدول الناشئة، بما يشمل مصر

تفسر هذه العوامل مجتمعة التحركات السريعة في سعر الجنيه، حيث لا ترتبط الأزمة بعامل واحد، بل بعدة صدمات متزامنة تضرب مصادر العملة الصعبة

## سياسات حكومية توازن بين الاستقرار والمخاطر

تلجأ الحكومة إلى إجراءات تهدف إلى احتواء الضغوط، مثل تقليل استهلاك الطاقة عبر العمل عن بُعد في بعض القطاعات، وتحديد مواعيد مبكرة لإغلاق المحال. كما ترفع أسعار الوقود والنقل لتعكس التكلفة الحقيقية، في محاولة للحد من العجز

يحافظ البنك المركزي على مستويات مرتفعة لأسعار الفائدة لدعم العملة وكبح التضخم، ما يمنح الأسواق قدرًا من الاستقرار المؤقت. لكن هذه الإجراءات لا تغيّر البنية الأساسية للاقتصاد، التي تظل معرضة للصدمة الخارجية

تواجه الحكومة معادلة معقدة بين الدفاع عن العملة والحفاظ على الاحتياطي النقدي، وبين السماح بانخفاضها وتجنب موجات تضخم حادة. تسير السياسات الحالية في مسار وسط، حيث يُترك سعر الصرف مرئيًا مع تدخل محدود عند الحاجة

تعكس هذه التطورات واقعًا اقتصاديًا يعتمد بشكل كبير على عوامل خارج السيطرة المحلية، ما يجعل الجنيه المصري عرضة لأي اضطراب إقليمي جديدٍ تكشف حرب إيران عن هذه الهشاشة بوضوح، إذ لا تصنع الأزمة بقدر ما تفضح نقاط الضعف القائمة بالفعل

يرتبط استقرار العملة في مصر بتدفقات مالية خارجية وأسعار طاقة عالمية، وهي عناصر يصعب التحكم فيها بشكل كاملٍ لذلك، سيظل الجنيه مرآة تعكس كل توتر إقليمي، إلى أن تنجح السياسات الاقتصادية في تقليل هذا الاعتماد وتعزيز مصادر الدخل المستدامة

<https://levantintel.net/analysis/619/egypts-pound-tests-cairos-reform-story>